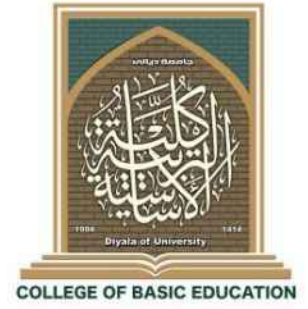




جامعة ديالى
كلية التربية الاساسية
قسم اللغة العربية



ملاحظات في المعجم العربي

المرحلة الاولى

إعداد

م.م. لقاء خضير محمد

٢٠٢٤ - ٢٠٢٥

المحاضرة الأولى: المعجم لغة واصطلاحاً م.م. لقاء خضير

المعجم لغة: مشتق من مادة (ع ، ج ، م) يدل على الإبهام و الخفاء ضد البيان و الإفصاح، و الأعم هو الأخرس .

المعجم اصطلاحاً : هو كتاب يضم أكبر عدد من مفردات اللغة مقرونة بشرحها و تفسير معانيها على أن تكون المواد مرتبة ترتيباً خاصاً ، إما على حروف الهجاء او الموضوع .

الفرق بين المعجم والقاموس :

سميت " المعاجم " باسم " القواميس " ، ، وثمة فرق بين المعجم والقاموس، فقد جاء في لسان العرب : " قَمَسَ الرجلُ في الماء : إذا غاب فيه، وقَمَسَتِ الدَّلْوُ في الماء إذا غابت فيه.... والقاموس : البحر العظيم، وكل معجم لغوي يدل على التوسع يقال له: قاموس " .

وكلمة قاموس تعني وسط البحر أو معظمه، لتعني أخيراً كل كتاب لغوي يحتوي على طائفة من الكلمات المرتبة والمشروحة؛ ولهذا فكلمة (القاموس) تُستعمل للدلالة على كتاب أو تأليف له هدف تربوي وثقافي، يجمع بين دفتيه قائمةً من الوحدات المعجمية التي تحقق وجودها بالفعل في لسان من الألسنة، ويخضعها لترتيب وشرح معين.

أما مصطلح "المعجم" فقد مر ذكره قبل قليل واستعمال كلمة (المعجم) هو أنسب للدلالة على الكتاب الذي يتضمن مفردات اللغة ومعانيها ودلالاتها .

ملاحظة :

لم يكن العرب هم أول أكتشف المعجمات ، بل سبقهم الى ذلك الآشوريون والصينيون و اليونان و الهنود.

تطور المعجم العربي

بدأت فكرة المعجم عند العرب بعد نزول القرآن الكريم، ودخول غير العرب في الإسلام واستعصاء بعض مفردات القرآن على الكثير منهم. مما استدعى شرح غريب القرآن والحديث ولغة العرب عموماً.

وكانت أولى الرسائل المعجمية في القرآن الكريم تنتسب لعبد الله بن عباس (ت ٦٨ هـ)، التي أجاب فيها على أسئلة نافع بن الأزرق (ت. ٥٥ هـ) والمسماة مسائل نافع بن الأزرق في القرآن.

ثم توالى الرسائل في هذا المجال ومنها :

غريب القرآن لأبي سعيد أبان بن تغلب المعروف بالجريري (ت ١٤١ هـ)

تفسير غريب القرآن لأبي عبد الله مالك بن أنس بن مالك (ت. ١٧٩ هـ)

مصادر الكلمات في المعجمات (المادة اللغوية التي يتضمنها المعجم):

١. القرآن الكريم
٢. الحديث النبوي الشريف
٣. أشعار العرب لاسيما الجاهلي و صدر الاسلام
٤. كلام فصحاء الاعراب
٥. اقوال ائمة اللغة العربية المتقدمين بالرواية عنهم مشافهة أو بالنقل

أنواع المعاجم

تتنوع المعاجم بتنوع أهدافها ومناهجها ومن حيث مادتها بحسب العموم والخصوص ... إلخ. وفيما يلي نذكر لأهم أنواع المعاجم

المعاجم بحسب الهدف :

وتعني بذلك تصنيف المعاجم بحسب ما يحتاجه الدارس: فهناك من يبحث عن معنى لفظ

معين أو معرفة لفظ مناسب لمعنى ما يريده وتنقسم بدورها إلى ثلاثة أنواع هي :

معاجم الألفاظ : مثل معجم الصحاح والقاموس المحيط.

معاجم المعاني مثل معجم المخصص لابن سيده.
معاجم الأبنية مثل معجم ديوان الأدب لأبي إبراهيم الفارابي.

المعاجم بحسب المنهج :

تختلف المعاجم باختلاف ترتيب مفرداتها وهناك أكثر من طريقة لترتيب المفردات وللمعاجم العربية أربع طرائق رئيسة في ترتيب المفردات وهي:
المعاجم الصوتية التقليدية : حيث يتم ترتيب المفردات بحسب مخارج الأصوات.
فالمفردات التي تحتوي على أعمق صوت تذكر أولاً (أي الأبعد مخرجاً)، ثم الأقل عمقاً وهكذا ومن الأمثلة عليها معجم العين للخليل بن أحمد.

المعاجم الألفبائية التقليدية: مثل سابقاتها ولكن لكل صوت يتم ترتيب حروفه هجائياً وليس بالضرورة صوتياً فإذا تشابه حرفان في الصوت يتم ترتيبهما هجائياً، ومن الأمثلة على هذا النوع من المعاجم **معجم الجمهرة في علم اللغة لابن دريد .**

المعاجم الألفبائية بحسب الأواخر : وتسمى معاجم القافية ويتم ترتيب المفردات بها حسب الترتيب الهجائي ولكن ابتداء من الحرف الأخير للمفردة فالكلمات التي تنتهي بحرف الهمزة يتم الابتداء بها. ومن الأمثلة على هذا النوع **معجم لسان العرب.**

المعاجم الألفبائية بحسب الأوائل: وهي المعاجم التي ترتب مفرداتها هجائياً وبحسب أول حرف من الكلمة ويتم وضع الكلمات التي تبدأ بنفس الحرف في باب يحمل نفس الحرف ومن أشهر المعاجم التي تتبع هذه الطريقة **معجم أساس البلاغة للزمخشري.**

المعاجم المتخصصة:

وهي المعاجم التي توجه اهتمامها إلى فئة معينة من الباحثين، فتقتصر على تسجيل المفردات التي تفي بحاجاتهم الخاصة مثل المعاجم الطبية والعلمية والهندسية والجغرافية والأعلام.
ومن أهم المعاجم المتخصصة التي صدرت مؤخراً عن مجمع اللغة العربية بالقاهرة **معجم مصطلحات الفنون الجميلة** وهو معجم موسوعي، يشتمل على ما يزيد عن ألفي مصطلح،